

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإشراف والتوجيه التربوي

المؤلف: الدكتور مصطفى نيكنامي

الفصل الرابع: مهام المرشد التربوي

1. التخطيط التربوي. يعمل المرشد التربوي بشكل وثيق مع المتخصصين والخبراء التربويين الآخرين في كتابة و تطوير المناهج والسياسات التعليمية.

٢. تطوير المناهج الدراسية وتنفيذها. إن الأهداف المحددة لنظام التعليم هي ، في الواقع ، مقياس إنجاز المناهج الدراسية. يقوم المعلمون والطلاب بتنفيذ المنهاج. النشاط والمسؤولية عن التنفيذ الفعال للأنشطة التي تؤدي إلى تحقيق أهداف المنهج الدراسي هي تكون على عاتق المرشد التربوي والمعلم ومدير المدرسة. يعمل المرشد التربوي مع المعلم بشكل وثيق ومحترف في تصميم المناهج وتنفيذها وتقييمها وتطويرها. كما أن من أحد أنشطة المرشد التربوي هو تقديم المساعدة اللازمة للمعلم لتحقيق أهداف المنهج الدراسي.

3. المراقبة والتنسيق. تلجأ جميع المنظمات ، بما في ذلك التربية والتعليم ، إلى شكل من أشكال الرقابة والتنسيق لضمان تحقيق الأهداف التي حددها لها النظام ، دون رقابة وإشراف وتنسيق بين الأعضاء وأنشطتهم. من الصعب جداً تطوير الناس وقدراتهم في الاتجاه الصحيح. التنسيق بين ذوي التخصصات المختلفة وذو القدرة على استخدام هذه التخصصات وتوجيههم في تنفيذ المناهج الدراسية مهم جداً. خاصة عندما يصبح المنهج كثيراً وأكثر تنوعاً وتزداد الحاجة إلى موظفين متخصصين وفعالين. ومعرفة التخصصات واستخدامها في المدارس ضروري لتلبية هذه الاحتياجات ؛ هذه مسؤولية المرشدين التربويين الذين لديهم ارتباط مباشر ويعملون بصورة مباشرة مع المعلمين .

4. الادارة التعليمية. تتمثل المهمة الرئيسية للمرشدين التربويين في العمل بشكل احترافي مع المعلمين وتقديم إرشادات واستراتيجيات تساعد المعلمين على أداء عملهم بشكل أفضل. المرشدون التربويون ، في هذا الدور، يوجهون ويرشدون المعلمين إلى اتخاذ القرارات معاً ، ويحاولون توفير الأدوات والمعدات التي يحتاجها المعلمون ، وتنفيذ السياسات الموضوعية ، وإنشاء روابط معينة وفي النهاية تكون مؤثرة على المعلم وطريقة عمله وأنشطته.

5. التحفيز. من واجب المدراء و المشرفين التربويين توفير الفرص اللازمة لتقديم الحوافز وأهداف المعلمين. استقبال اراء المعلمين ، اشراكهم في اتخاذ القرارات ، إشراكهم في إدارة امور التعليم المدرسي ، والاهتمام بالاحتياجات المهنية ومساعدتهم على النمو والتطور ، وتشجيعهم ودعمهم في أوقات الحاجة ، واكتساب ثقتهم واحترامهم هي من احدى الطرق التي يخلق دوافع قوية في عمل المعلمين. تظهر نتائج الفرق بين المعلم الذي يعمل بحافز قوي والمعلم الذي ليس لديه دافع من خلال عملهم. يجب على المرشدين التربويين ذوي الأساليب المناسبة أن يجعلوا المعلمين يشعرون دائماً بأن المعلمين وعمل المعلمين مهم جداً بالنسبة للمؤسسة. يحتاج المعلمون أيضاً بمعرفة قيمتهم واهميتهم لكي لا يظهروا بشكل الافراد الذين ليس لديهم دافع او حافز.

6. تدريب المعلم (العرض التوضيحي) ، وهو دليل تعليمي في دور المعلم ، يطبق طرق تدريس جديدة للمعلمين ويطلب منهم في المقابل استخدام الطرق الجديدة ودراسة النتائج في الفصل الدراسي. البحث عن الأساليب الفعالة ومن واجبات المرشدين التربويين استخدامها واستبدالها بأساليب تقليدية وغير فعالة. لتحقيق هذه الغاية ، يجب أن يكون المعلمون على دراية مستمرة بالطرق الناجحة والفعالة في الأنظمة التعليمية الأخرى وأن يوصوا بالجوانب المفيدة القابلة للتعميم للمعلمين. هذا يتطلب التواصل المستمر مع الأنظمة التعليمية الأخرى.

7. التطوير المهني. يجب على المرشدين الربويين أن يسعوا جاهدين لخلق السياق الصحيح والفرصة المناسبة للتطوير المهني للمعلم. يجب عليهم أيضًا محاولة وضعهم على طريق التطوير المهني من خلال التدريب أثناء الخدمة. حتى في الظروف المثالية ، لا يمكن لخريجي الجامعات والكليات الادعاء بأنهم اكتسبوا القدرات والمهارات اللازمة في العلوم الإنسانية والمجالات التقنية ولا يحتاجون إلى مزيد من التدريب والنمو المهني والتطوير بشكل رئيسي من خلال العمل والجهد والخبرة واكتساب المهارة ؛ ومن ثم ، يجب أن تساعد الأدلة التعليمية المعلمين بجد على الارتقاء من مستوى نموهم وكمالهم إلى مستويات أعلى.

8. اجراء البحوث التشغيلية والتطبيقية. في دور البحث ، يكون المرشد التربوي هو المبتكر والمروج للبحث في التربية والتعليم. من جهة ، وبالتعاون مع المعلم ، يقوم بتحديد المجالات التي تحتاج إلى البحث ، ومن جهة أخرى ، يساعد المعلم في تصميمها وتنفيذها وتطبيق نتائج البحث. بمجرد تحديد مجالات البحث المطلوبة ، قد يطلب المرشد التربوي من المعلمين الذين لديهم مسائل ومشكلات مماثلة التعاون مع بعضهم البعض ، أو يطلب من المعلمين درسًا للعمل بصورة مشتركة في موضوع بحث واحد.

واجبات الإشراف والتوجيه التربوي من وجهة نظر بن هاريس (1963)

1. تطوير المناهج. تصميم أو إعادة تصميم المواد والمحتوى والموضوعات التي يجب أن تدرس، تعليم واختيار المعلمين وتحديد وقت ومكان وطريقة التدريس ، وكذلك تنظيم الدروس (أفقا ورأسيا وعلاقتهم ببعضهم البعض) ، وتغيير وتعديل المناهج الدراسية. الدروس ، أو مواد الدورة ، ووضع المعايير التعليمية هي بعض الأنشطة المتعلقة بهذا البرنامج التعليمي.
- 2 . تنظيم التعليم. تتضمن هذه المهمة اتخاذ تدابير وترتيبات تنظيمية لتنفيذ المنهج ، وتجميع الطلاب ، والتخطيط لتشكيل الصف وتحديد ساعات الدرس.
3. التوظيف (اختيار وتوظيف المعلم). اختيار وتوظيف طاقم تدريب مؤهل في الأنشطة المناسبة المعدة للتنظيم والاختيار وتعيين أشخاص جدد ، وإجراء الاختبارات المصممة للقيام بذلك ، والاحتفاظ بسجلات الموظفين هو من أحد الأنشطة المتعلقة بهذه المهمة.

4. توفير الوسائل والتسهيلات. تتضمن هذه المهمة التصميم المناسب والمعدات الوسائل مدرسية للاستخدام الفعال للمعلمين ، وإعداد برامج لتطوير المساحات التعليمية ، وإنشاء وسائل تعليمية خاصة للمعلمين لاستخدامها في التدريس ، والمساعدة في تطوير الوسائل التعليمية مثل المكتبات والمختبرات ومراكز التعلم من أجل جعل التعليم أكثر إنتاجية .

5. شراء اللوازم والأدوات. تحديد وتقييم واختيار واستخدام الأدوات والمعدات التي تجعل التدريس كفوفاً وفعالاً ، وإعداد وتطبيق تكنولوجيا التعليم لتحسين وتطوير جودة العمل التدريسي للمعلمين هو أحد الأنشطة أو المهام التي يجب أن يقوم بها المرشد التربوي.

6. تنفيذ المناهج الدراسية أثناء الخدمة. تتضمن هذه المهمة تشغيل وضع برامج تدريبية أثناء الخدمة للارتقاء بجودة تعليم المعلمين والنمو العلمي والتطور وزيادة كفاءة وفاعلية المعلمين وحل مشكلاتهم التربوية من خلال مثل هذه التدريبات.

7 . ارشاد الموظفين الجدد وتعريفهم ببيئة التعليم ، تقديم المعلومات الضرورية للمعلمين الجدد ، وخلق الفرص المناسبة لارشادهم ، ومساعدة المعلمين في اتخاذ المسار الصحيح في بداية عملهم المهني وبأقل صعوبة لكي ينجحون في عملهم ، التقليل من المشكلات والصعوبات التي يواجهها المعلمون في بداية عملهم ، تعريفهم بالبيئة المادية للمدرسة ، والمعدات والوسائل الموجودة ، من مهمات الدليل التربوي بمراكز التعلم والمكتبات والمجالس التربوية وخدمات المدارس الخاصة وتعريفهم بالمعلمين والموظفين الآخرين.

8. ربط الخدمات الخاصة بالأهداف التربوية الأساسية. تحديد المتخصصين الذين يقدمون خدمات خاصة في مختلف المجالات لتسهيل التعليم والمساعدة في حل مشاكل المعلمين والطلاب ، وإقامة التنسيق والتنظيم المناسبين للتواصل بين هؤلاء المتخصصين والمعلمين والطلاب. يكون . اليوم يعد استخدام التخصصات المختلفة في المدارس أمراً شائعاً ؛ لذلك ، فإن الأشخاص مثل علماء النفس التربوي وعلماء الاجتماع التربوي والمستشارين والخبراء في مجال الشباب والمراهقين والأطباء والأخصائيين الاجتماعيين لا يُعتبرون غرباء في المدرسة فحسب ، بل يُعتبرون أيضاً ميسرين لعملية التدريس والتعلم.

9. التواصل المكثف مع الناس. من الواضح اليوم أن تنفيذ المناهج المدرسية على نطاق واسع ونجاحها يعتمد على الوعي العام ومشاركتهم. يتفق جميع الخبراء تقريباً على أن جميع الأشخاص مسؤولون عن التعليم وتطويره ، على الرغم من أن مسؤوليته الرسمية تقع على عاتق مؤسسة معينة في المجتمع. في هذا السياق تتطلب مهمة المرشد التربوي من خلال تعريف الناس بالإنجازات التعليمية للمدرسة ، ارشاد الأثر الإيجابي لمشاركتهم في نجاح مثل هذه البرامج.

10. التقييم. تخطيط وتنظيم وتنفيذ الأنشطة لتقييم مختلف جوانب التعليم هي مهام أخرى للأدلة التربوية. في الوقت الحاضر ، تعد أشكال التقييم المختلفة ، على الرغم من كل أوجه القصور فيها ، هي الوسيلة الوحيدة التي يمكن للناس من خلالها تقييم أداء المعلمين والمدارس وإدراك الجودة المتدنية للأنشطة المدرسية. الأداء المنتظم لتقييم ومقارنة أداء المعلم والطالب وستؤدي نتائجه بمعايير محددة مسبقاً إلى تحديد المعوقات والمشكلات التربوية والانحرافات التربوية والإجراءات التصحيحية في الوقت المناسب بما يتوافق مع المعوقات تعتبر من الأهداف الرئيسية لتنفيذ برامج التقييم من خلال المرشدين التربويين .

واجبات ومسؤوليات المرشدين التربويين من وجهة نظر ماينر كوين (1974)

1. مساعدة المعلم على تحديد (فهم) الأطفال بشكل أفضل. في هذا الدليل يجب أن يساعد المعلم في التعرف على الأطفال وفهمهم وتوجيههم وفقًا لذلك القيام بمعرفة تعليمهم أو مهنتهم أو ذوقهم أو فنهم. التعرف على الفروق الفردية للطلاب أمر مهم في التعليم ؛ لأن الفروق الفردية هي امر مهم في التعليم اليوم.

٢. المساهمة في نمو وتطوير المعلم كفرد مستقل وكذلك العنصر الأساسي للمدرسة ، المعلم ونموه المهني وتطوره كفرد هو مركز الثقل لبرامج التوجيه والإشراف. عندما يحقق المعلمون درجة من التطور المهني والكمال ، فبذلك يحصلون على الثقة بالنفس اللازمة ، ومع أعضاء المجموعة الآخرين يكسبون الصدق والتفاهم والتقارب المتقابل وقبول الاحترام والتفاهم المتبادلين من أعضاء المجموعة الآخرين ؛ هنا تتمثل مهمة الدليل التربوي في مساعدة المعلم للوصول إلى هذه المرحلة من النمو والتطور المهني وكعنصر مستقل في المدرسة.

3. مساعدة المعلمين في استخدام الوسائل التعليمية بفعالية وكفاءة.

تتمثل إحدى مهام المرشدين التربويين في مساعدة المعلمين ذوي الخبرة وعديمي الخبرة على استخدام الوسائل التعليمية بشكل أكثر فعالية. في الواقع ، يمكن وضع دليل المرشد التربوي في المواقع المختلفة عن طريق وضع أدوات التدريب والوسائل التدريبية اللازمة في أيدي المعلمين لمساعدتهم على القيام بعملهم بشكل أفضل. على وجه الخصوص ، يجب عليه مساعدة المعلمين المبتدئين الذين ليسوا على دراية بأساليب التدريس وأدواته للبدء كمدرس ، والتغلب على المشكلات ، وتقليل مخاوفهم واضطراباتهم ، وتعريفهم والتوضيح لهم كيفية العمل واستخدام الوسائل التدريسية.

4. مساعدة المعلم على تعديل طريقة التدريس. اختيار أفضل طريقة تدريس وفق موضوع الدرس وموقع الفصل وعرض النتائج التعليمية المرغوبة من واجبات المعلمين. يجب أن يساعد المرشد التربوي المعلم في العثور على الطريقة الأفضل والأكثر فاعلية اختر التدريس وفقًا للحالة المعينة وتجنب استخدام الأساليب غير الفعالة السهلة التي اعتاد عليها. يحاول المرشد التربوي التعرف على الجوانب غير الفعالة لطريقة التدريس لدى المعلم من خلال الزيارات المنتظمة والمتكررة ، ومن خلال التحليل و بمساعدة المعلم لتصحيحها.